

ووقعت عصا يمين من كثرة الاضطراب في الذكر  
 فلما نزل قال الحمد لله الذي ما كان هناك احد من  
 المنكرين علي هذه الطائفة وكان اكثر ترويبته بالقر  
 ينظر الي قاطع الطريق وهو ما رغب عليه فينبغي في  
 الحال لا يستطير بنفسه عند الشيخ ورايت منهم  
 جماعة صاروا من اعيان جماعته وكان من الله عنده  
 اذا افتتح المجلس بعد العشاء اللمحة في الطالب  
 الا الي العج ما ذا صلي العج افتتح الي ضحوة النهار  
 واخبرني الشيخ محمد السجدي قال كنا اذا زرنا  
 الشيخ محمد في ابتد الامر في ناحية الحصة لانرجع  
 الاضغافا من كثرة السفر فانا كنا نملك عنده النور  
 بين والثلاثة والاربعه لا يمكننا النوم بحضرة  
 لا ليلا ولا نهارا فان قرأ القرآن عنده داسيا  
 فاذا فرغ من الذكر افتتح بالقرآن وهذا كان  
 دابه الي ان مات رحمه الله تعالى وكان عنده  
 سيد يد احمد البدوي رضي الله عنه فكان سمعته  
 مرة يجده في الغبر وسيد يد احمد يجيبه وهو الذي  
 اقبل البدع التي كانت الناس تطلع بها في مولد  
 سيد يد احمد البدوي رضي الله عنه من ثقب  
 اصنعة الناس واكل اموالهم بغير طيبة نفس  
 ويعلمون انه حرام وكانوا قبله يرون ان جميع  
 ما ياخذونه من بلاد الغربية حلالا ويقولون  
 هذه بلاد سيد يد احمد وحثت من قرايه وكانوا  
 يطلعون

يطلعون في الدق والمزمار ما يبلد ذلك وهو جعل يده  
 يلمس الذكر فيفتتح الذكر من نواح تحاقه فتج  
 منه خلايق يد ترون الي ان يدخلوا مقام سيد يد  
 احمد ويحصل للناس برؤيتهم خشوع كبير عظيم  
 وبها ورقة ومناقبة تميز مشهورة بين الناس  
 واذن يتلقين الذكر لجامعة قبل وفاته رضي الله تعالى عنه  
 وانشد  
 اقيم بليد ما جيت وان امت اولي بليد من يوم بهاء يد  
 فمن الجماعة الشيخ شهاب الدين السبي ومنهم الشيخ  
 عبد الرحمن المناوي ومنهم الشيخ ابو العباس الحنبل  
 ثم القعير رضي الله تعالى عنهم وقال قد صار ملك الا  
 دن اذا فتح الله تعالى عليكم واما الان فتلقوا  
 كلمة لا اله الا الله تشبهها وتترك بطريق القوم وكان  
 ذلك في ربيع الاواسة الثين وثلاثين وسعيا به  
 وفيها مات ودفن بزويته بحملة روح وصبره بها  
 ظاهر نورا بالقرا والمجاورين بواسطة ولده الشيخ  
 عبد القدوس ففتح الله عنه في مدته للمسلمين ولما  
 ودعته بزوية سيد يد محمد ابي الحكيم رضي الله عنه  
 قال ليس هذا الاجتماع لا بد من اجتماع جماعة اخرى  
 ولما حضرته الوفاة لم علت بذل الامن وارور  
 على قال اذهب الي محلة روح علم استطلع ان امر نفسي  
 عند ذلك الحاضر حتى سافرت اليه بقصد بقا القدر  
 لا بد من الاجتماع مرة اخرى قد خلت عليه فوجدته